فقال عليه السلام : لا . أراد بالفَرْد السُّمُط وهي التي لا تُخْصَف ولم تُطَارَق ; والعرب تتمدح برِقة النعال ; وإنما ينتعل السِّبْتِيَّة الرِّقاق الأسماط ملوكُهم وسادتهم ; فكأنَّه قال : يا خير الأكابر وإنما لم يقل فردة لأنه أراد بالنعل السِّبتْ ; كما تقول فلان يلبس الحَضْرميّ الملسَّن فَتُذَكِّر قاصداً للسِّبْت ; أو جعل من موصوفة كالتي في قوله : ... وكفى بنا فَضْلا على غيرنا ... حبّ النبيّ محمدٍ إيانا ... .

وأجرى فرداً صفة عليها ; والتقدير : يا خير ماشٍ فرد في فضله وتقدّمه . أوهبه : إما أن يكون بدلا من المنادي ; أو منادي ثانياً حذف حرفه . ونحوه قول النابغة : ... يا أوهب الناس لِعَنْسٍ صُلْبَه ... ضَرَّابةٍ بالمشْفَرِ الأذِبَّه ... وكل جَرْدَاء شموس شَطْبَه ... .

والضمير لمن . النَّهْد في نعت الخيل : الجَسِيم المُشرف . تقول : نَهْدُ القُصَيْرَي ; والنَّهْدَة : الأنثى ; وهو من نَهَدَ إذا نَهَضَ .

فرق كلُّ مُسْكِرٍ حرام وما أسكر الفرْق منه فَالحسْوَة منه حرام . هو إناء يأخذ ستة عَشَرَ رطلاً . ومنه حديث عائشة Bها : كنتُ أغتسل مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم من إناء يقال له الفَرَق . وفي الحديث : من استطاع أن يكون كصاحب فَرَق الأرُزّ فليكن مثله . وفيه لغتان : تحريك الراء وهو الفصيح . وتسكينها . قال خداش : ... يأخذون الأرشَ في إخوتهم ... فَرْقَ السَّمْن وشاةً في الغنمْ